[87] فتجلو العمى عنا فيصبح مسفرا * لنا الحق من بعد الرخا مسفر اللوا وتجلو بنور ا عنا ووحيه * عمى الشرك حتى يذهب الشك والعمى تطاول ليلى أنني لا أرى له * شبيها ولم يدرك له الخلق منتهى وفي كل وقت للصلاة يهيجه * بلال ويدعو باسمه كل من دعا يذكرني رؤيا الرسول بدعوة * ينوه فيها باسمه كل من دعا فولى أبا بكر إمام صلاتنا * وكان الرضا منا له حين يجتبى أبى الصبر إلا أن يقوم مقامه * وخاف بأن يقلب الصبر والعنا (1) وقوله عليه السلام يرثيه صلى ا عليه وآله (2): ألا طرق الناعي بليل فراعني * وأرقني لما استهل مناديا فقلت له لما رأيت الذي أتى * أغير رسول ا إذ كنت ناعيا فحقق ما أشفقت منه ولم يبل * وكان خليلي عزنا وجماليا فوا ما أنساك أحمد ما مشت * بى العيس في أرض تجاوزن واديا وكنت متى أهبط من الارض تلعة * أرى أثرا منه جديدا وعافيا شديد جري الصدر نهد مصدر * هو الموت معذور عليه وعاديا ومما نقل عنه عليه السلام قوله - وقيل هما لغيره -: زعم المنجم والطبيب كلاهما * أن لا معاد فقلت ذاك إليكما إن صح قولكما فلست بخاسر * أو صح قولي فالوبال عليكما ومما نقل عنه عليه السلام قوله: ولي فرس للخير بالخير ملجم * ولي فرس للشر بالشر مسرج فمن رام تقويمي فإني مقوم * ومن رام تعويجي فإني معوج ومما نقل عنه عليه السلام قوله: ولو أني اطعت حملت قومي * على ركن اليمامة والشأم

_____ (1) كذا، وما أدرى من أي كتاب نقلها هنا من نقلها مع لحن الالفاظ وتكرارها و ما دس فيها من زيادة بعض الابيات. (2) مطالب السؤول ص 62. (*) _____